أخلف. حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا فقال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر
فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة. حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال
نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل.

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل. حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث
الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله
ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم.

باب القرعة في المشكلات وقوله

عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال
قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو
هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم ايهم يحلف. حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت
الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بأبي وامي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين واني لأرجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك
قالت فنمت فأريت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذاك عمله
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم يبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمن
ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اعلاها وكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به
فأخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن اخذوا
على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

اذا افسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف الى آخر الآية
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن
بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام الصلوة فتقدم ابو بكر
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
فأخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى
الله عليه وسلم وراءه فأشار اليه بيده فأمره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل
سبحان الله فإنه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال نا معتمر
قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم
ابن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)